قافلة وزارة الصحة / الامم المتحدة على طريق منطقة جاريبان للتحقيق في تفشي شلل الأطفالUNICEF الصومال / 2014 @اليونيسيف
الصومال/72014 آب/أغسطس 2014 - وكالات الأمم المتحدة توحد القوى في الصومال مرة أخرى لمساعدة الفريق المشترك من اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية لزيارة إحدى المناطق النائية من بونتلاند في شمال شرق الصومال حيث أصيب أربعة أشخاص بشلل الأطفال هذا العام. والضحايا هم - أب شاب توفاه الله، وثلاثة أطفال أصيبوا بالشلل - كلهم جاؤوا من منطقة جاريبان- وهي منطقة تبعد مسافة طويلة عن غالكايو وهي أقرب بلدة رئيسية ويربط بينهما طريق ترابي طويل، في منطقة معروف وجود القراصنة والعصابات المسلحة الرئيسية فيها. والحالات الأربعة لشلل الأطفال فقط هي الحالات التي ظهرت في الصومال حتى الآن خلال هذا العام، وكان من الضروري زيارة المنطقة لاكتشاف كيفية وصول الفيروس إلى هناك وكذلك كيفية وقف انتشاره. ولكن صعوبة التضاريس، وبعد المسافة، وصعوبة النقل والإمداد، وقبل كل شيء المخاوف الأمنية جعلت الأمر بالغ الصعوبة.

ولمرة أخرى، كان حل هذه المشكلة مثالاً على التعاون الوثيق عبر الحدود المشتركة. وقد حصلت البعثة المشتركة من وزارة الصحة في بلاد بونت واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية على الدعم الكامل من ممثل الأمم المتحدة الخاص للصومال نيكولاس كاي ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة فيليب لازاريني. وتمت الموافقة على تخصيص طائرتين مروحيتين للرحلة ولكن لم يمكن استخدامهما بسبب متطلبات إعادة التزود بالوقود، ولذلك، تم إعداد رحلة أرضية معقدة بمساعدة الموظفين في وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك مكتب المفوض السامي "لشؤون اللاجئين"، وإدارة شؤون السلامة والأمن، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

'إن الطريقة التي قدمت بها وكالات الأمم المتحدة الدعم الفني على وجه السرعة لهذه الرحلة الهامة تعتبر مثالاً ممتازاً لكيفية عمل أسرة الأمم المتحدة ككيان واحد من أجل تحسين حياة الصوماليين،' هكذا قال فيليب لازاريني منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة. 'إن الجميع يدركون أيضا التهديد الرهيب الناجم عن تكرار ظهور شلل الأطفال في الصومال، والجميع مصممون على ضمان خلو البلد من شلل الأطفال مرة أخرى في أسرع وقت ممكن'.

كان من بين المشاركين في الزيارة حاكم منطقة مدق، ووزير الصحة في بلاد بونت، والموظفون المحليون والدوليون من اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، مع موظفي الدعم من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. كما اشتملت القافلة المزوّدة بحراسة مسلحة تسليحا ثقيلاً، على شاحنتين من الإمدادات من اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

[الصومال في الأطفال شلل فاشية لتقصي المتحدة الأمم بعثة تزور المناطق النائية من الصومال]